

الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة و الصيد البحري و الموارد المائية
الشركة الوطنية لحماية النباتات

التقرير السنوي لسنة 2019



الفهرس

2.....	توطئة
3.....	I- التعريف بالشركة
4.....	II- مميزات سنة النشاط
6.....	III- معطيات إحصائية لسنة النشاط
13.....	IV- معطيات محاسبية و مالية
23.....	V- معطيات حول الموارد البشرية
26.....	VI- معطيات حول الأسطول الجوي و البري
28.....	VII- معطيات تنظيمية
29.....	VIII- توقعات نشاط الشركة لسنة 2020
31.....	الخاتمة

توطئة

يعتبر نشاط الرش الجوي من الأنشطة ذات الدور المحوري في مكافحة الآفات الزراعية و ذلك لتفوقه على بقية الوسائل الأخرى المستخدمة في تطبيق المبيدات من حيث تغطية مساحات كبيرة خلال فترة زمنية قصيرة مع إحكام الرقابة على استخدام المبيدات بالطريقة الصحيحة و ضمان وصول الجرعات الموصى بها إلى الآفات المستهدفة دون إحداث أضرار ميكانيكية بالمحاصيل و التوفير في الآلات المستخدمة و القوى البشرية اللازمة .

و علي هذا الأساس للشركة الوطنية لحماية النباتات دور هام في تنفيذ الخطط الوطنية للنهوض بقطاع الزراعات الكبرى وحماية المنتوجات الفلاحية الإستراتيجية في البلاد والقابلة للتصدير مثل الزياتين والقوارص والأشجار المثمرة من الآفات الضارة وخاصة منها سريعة الانتشار، وهذا الدور له تأثير مباشر لضمان نجاح الموسم الفلاحي في شتى الزراعات وما من شأنه خلق مواطن شغل استثنائية لجني المحاصيل وخاصة منها الزياتين والقوارص ، كما تساهم من خلال خدماتها لمنتجي الحبوب في حماية مزارعهم من أضرار التي تفرزها الأعشاب الطفيلية و الأمراض الفطرية وعلاوة على هذه الخدمات تنشط الشركة الوطنية لحماية النباتات كذلك في المجال البيئي مع الأطراف المتداخلة في الحملات الوطنية لمكافحة البعوض الريفي .

1- التعريف بالشركة الوطنية لحماية النباتات

SONAPROV

الإحداثيات: بمقتضى قانون عدد 14 لسنة 1969 مؤرخ في 28 فيفري 1969

الصبغة القانونية: منشأة عمومية من صنف ب

المساهمون: الدولة بنسبة 100%

المهام: - التدخل في الميدان الزراعي بالنسبة لجميع العمليات التي تستلزم استعمال الطيران الفلاحي في كامل تراب الجمهورية التونسية و التصدي السريع لأي غزو للجراد الصحراوي أو أي آفة أخرى .
- مكافحة الآفات البيئية.

مراجع الشركة وتجربتها: ظلت الشركة منذ أكثر من أربعين سنة تلعب دورا رائدا على المستوى الوطني في مجال حماية الزراعات الأساسية مثل الحبوب و الزياتين و القوارص و من أهم حرفائها إلى جانب عدد كبير من الفلاحين الخواص نجد:

- ديوان الأراضي الدولية
- الوحدات الإنتاجية
- الديوان الوطني للزيت
- المجمع المهني المشترك للغلال
- البلديات (المجال البيئي)

المقر الإجتماعي: نهج الطيب المهيري 2014 مقرين الرياض تونس

الهاتف: 71 433 449 – 71 434 396

الفاكس: 71 542 642 – 71 434 233

العنوان الإلكتروني: sonaprov.dg@gnet.tn

صفحة التواصل الإجتماعي: société nationale de la protection des végétaux

II - مميزات سنة النشاط

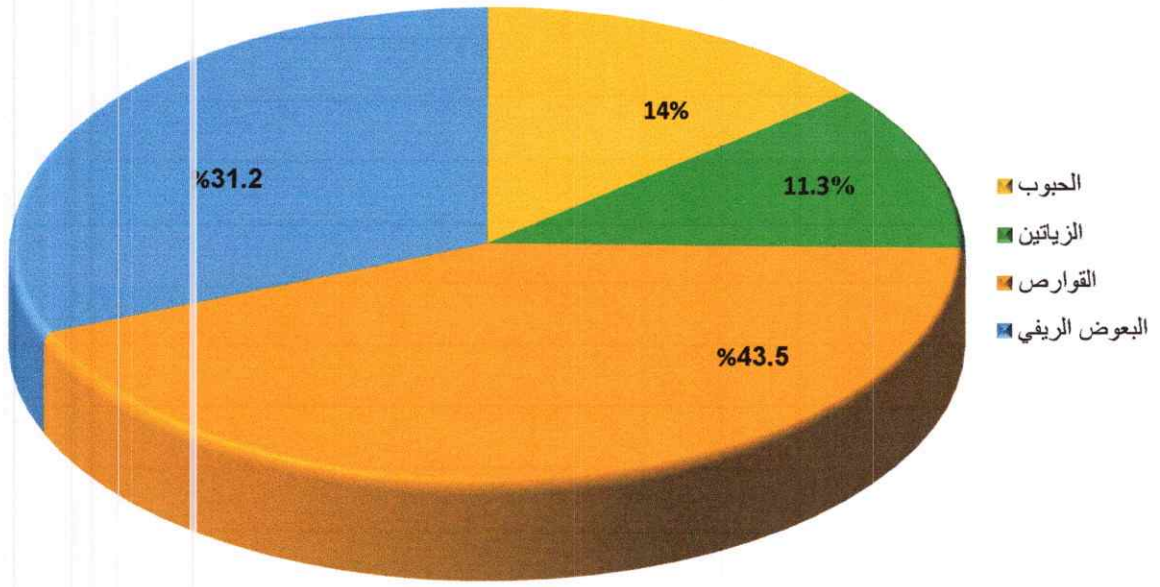
شمل تدخل الشركة الوطنية لحماية النباتات لسنة 2019 كل من غراسات الزيتون و القوارص و مزارع الحبوب و مقاومة البعوض الريفي و ذلك بالتنسيق مع كل الأطراف المتداخلة حسب فترات المداواة التالية .



و قد بلغ الحجم الجملي للتدخلات 39 067 هكتار موزعة علي مدار سنة النشاط و تختلف من قطاع إلى آخر حسب درجة إستفحال الآفات و دوراتها الحياتية بالإضافة إلى العوامل المناخية التي تعتبر المحدد الرئيسي لنشاط الشركة و الذي يمكن حوصلته حسب المعطيات المبوبة بالجدول التالي :

النشاط	التدخلات بالهكتار	النسبة المئوية من حجم النشاط (%)
مداواة الحبوب	5 483	14
مداواة الزيتون	4 425	11.3
مداواة القوارص	16 994	43.5
مداواة بيئية (البعوض الريفي)	12 165	31.2
المجموع	39 067	100

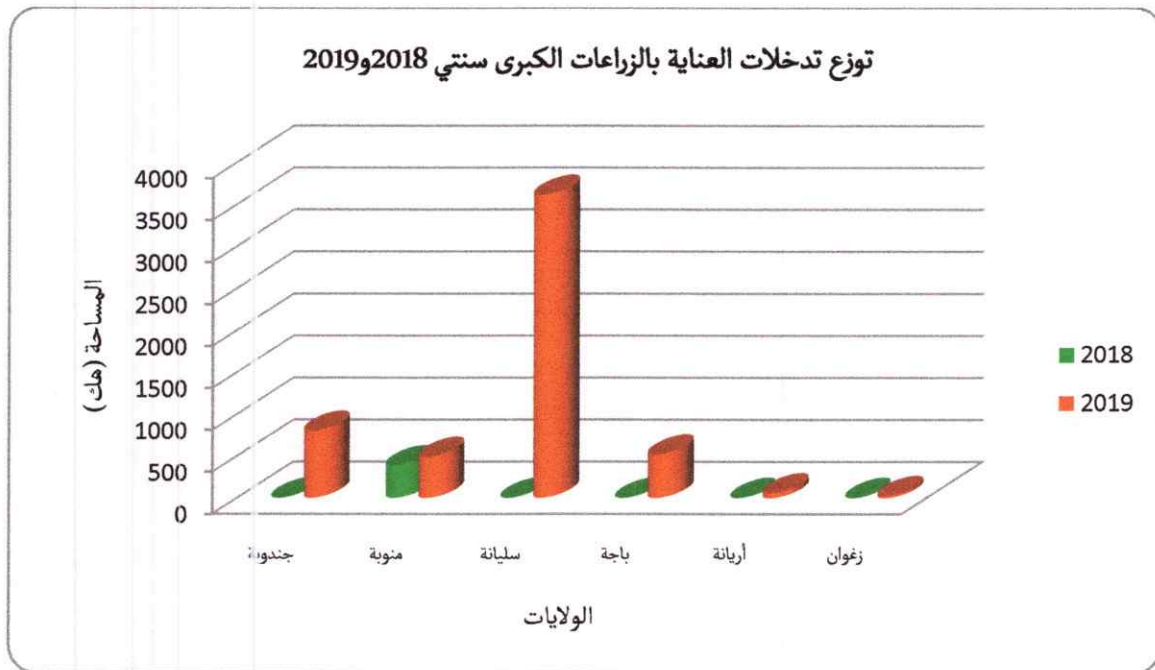
رسم بياني لحجم التدخلات حسب القطاعات



1. على مستوى العناية بالزراعات الكبرى :

سجل تدخل الشركة الوطنية لحماية النباتات للعناية بالزراعات الكبرى خلال سنة 2019 إرتفاعا كبيرا في المساحات المداواة بالمقارنة مع سنة 2018. و يعود هذا التقدم إلى تزايد طلبات المداواة الواردة على الشركة ، و تتوزع المساحات المنجزة كما يلي (جدول 1)

الولايات	نوعية الخدمات		المجموع (هك) 2018	المجموع (هك) 2019	نسب المقارنة 2018/2019
	مقاومة الأعشاب الطفيلية	مداواة الأمراض الفطرية			
جندوبة	498	300	0	798	+100%
منوبة	0	487	385	487	+26%
سليانة	123	3482	0	3605	-100%
باجة	0	516	0	516	+100%
أريانة	55	0	0	55	+100%
زغوان	0	22	0	22	+100%
المجموع العام (هك)	676	4807	385	5483	+1324%



2. العناية بغراسات الزيتون :

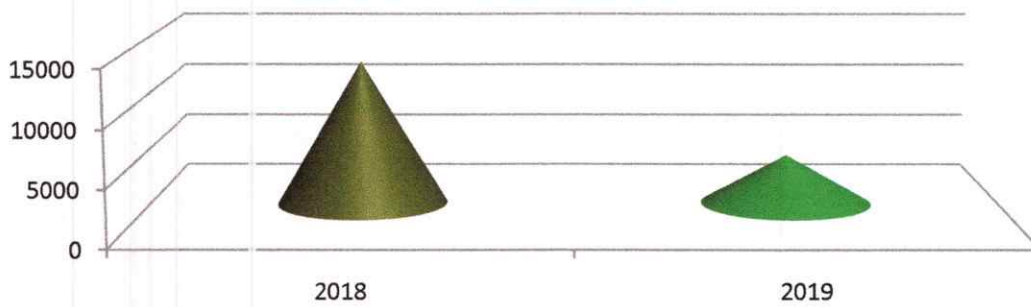
يعتبر قطاع الزيتون من أهم القطاعات الإستراتيجية بالبلاد التونسية بالظفر إلى مساهمته المعتبرة في الناتج الوطني الفلاحي و توليه وزارة الفلاحة العناية الخاصة من ناحية المتابعة و الرصد لمختلف الآفات الضارة بالزيتون و كذلك بتوفير طرق المكافحة و من ذلك التدخلات الجوية التي تؤمنها الشركة الوطنية لحماية النباتات .

و تختلف المكافحة الجوية للآفات بغراسات الزيتون من سنة إلى أخرى حسب توفر صابة الزيتون بالإضافة إلى العوامل المناخية .

بخصوص تدخلات المداواة لسنة 2019 كانت في نطاق حملة وطنية بالتنسيق مع الديوان الوطني للزيت بولاية مدنين كما يبينه الجدول التالي :

2018	2019	المساحات المداواة ضد آفات الضارة بالزيتون (هك)
12925	4375	حملة وطنية
0	50	طلبات خارج الحملة الوطنية
12925	4425	المجموع

المساحات المداواة لغراسات الزيتون سنتي 2018 و 2019 (هك)



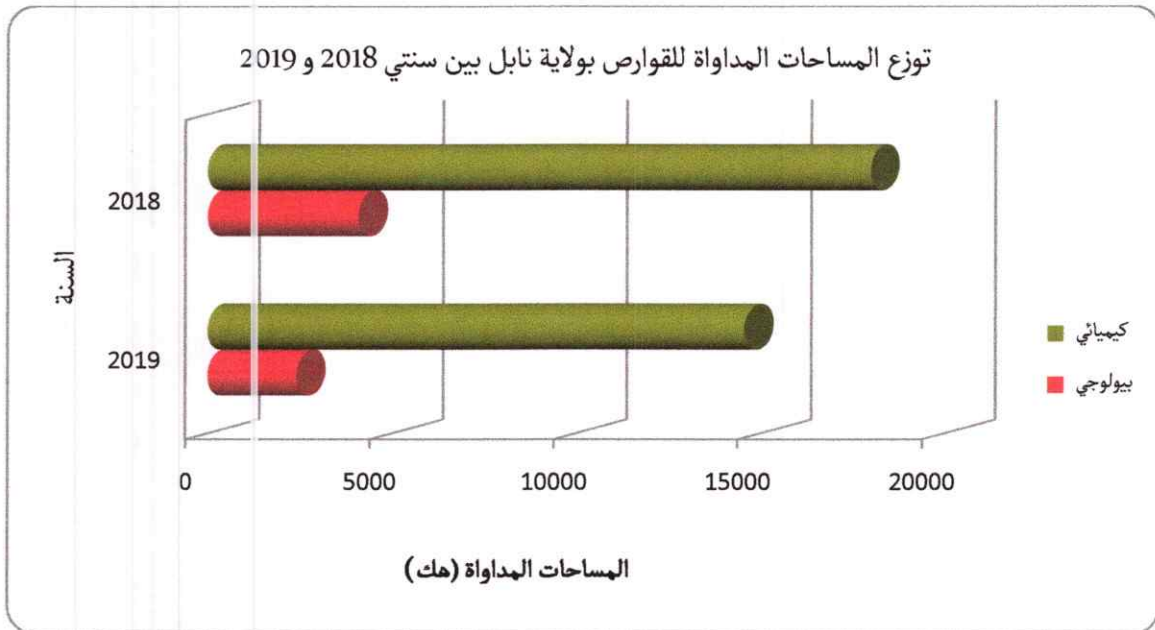
3. العناية بالقوارص :

يشكل قطاع الحوامض دعامة أساسية للإنتاج الفلاحي ، و يتجلى ذلك في المساحات الهامة التي تشغلها هذه الزراعة خاصة بولاية نابل ، و على هذا الأساس توليه مصالح وزارة الفلاحة العناية الكاملة خاصة من ناحية العناية الصحية و ذلك من خلال حملات وطنية للمداواة ضد الآفات الضارة بغرسات القوارص .

و من بين هذه الحملات نجد الحملة الوطنية لمكافحة الذبابة المتوسطة للفواكه بولاية نابل و بإستعمال الوسائل الجوية التي تؤمنها الشركة الوطنية لحماية النباتات بالتنسيق مع المجمع المهني المشترك للغلال و المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بولاية نابل .

و قد تمكنت الشركة خلال سنة 2019 من تغطية مساحة 16994 هكتار على عكس السنة الفارطة التي كانت المساحات المداواة فيها بولاية نابل في حدود 22100 هكتار ، و توزعت التدخلات للمداواة كما يلي (جدول 3)

المساحات المداواة	2018	2019
باستعمال مبيد حشري كيميائي	18000	14584
باستعمال مبيد حشري بيولوجي	4100	2410
المجموع (هك)	22100	16994



4. مكافحة البعوض الريفي :

تمكنت الشركة الوطنية لحماية النباتات في إطار برنامج تدخلها لمكافحة البعوض الريفي خلال سنة 2019 من التدخل على مساحة جمالية قدرها 12165 هكتار ، علما و أن حملة مقاومة البعوض تمتد على كامل السنة حسب أذن طلب الخدمات التي تتولى إدارة المحيط الحضري ببلدية تونس إصدارها للغرض في نطاق تكملة لصفقة عمومية ممضاة مع ولاية تونس منذ شهر جوان 2019 و إلى نهاية شهر ماي 2020 و كذلك في نطاق صفقة عمومية مع الوكالة البلدية للخدمات البيئية و التي أنطلق برنامج التدخل فيها منذ بداية شهر أوت 2016 .

و يشمل تدخل الشركة الوطنية لحماية النباتات في مكافحة البعوض ،للأوي الريفية التابعة للمجموعات الإيكولوجية بكل من ولاية تونس و أريانة و بن عروس و نابل و كذلك يمكن أن يشمل بقية ولايات الجمهورية حسب برنامج المداواة المعد سلفا من طرف إدارة المحيط الحضري ببلدية تونس .

حجم تدخلات الشركة في مجال مقاومة البعوض الريفي

نسب المقارنة 2019/2018	2019	2018	السنة
-59 %	12165	29824	جملة التدخلات المنجزة (هك)

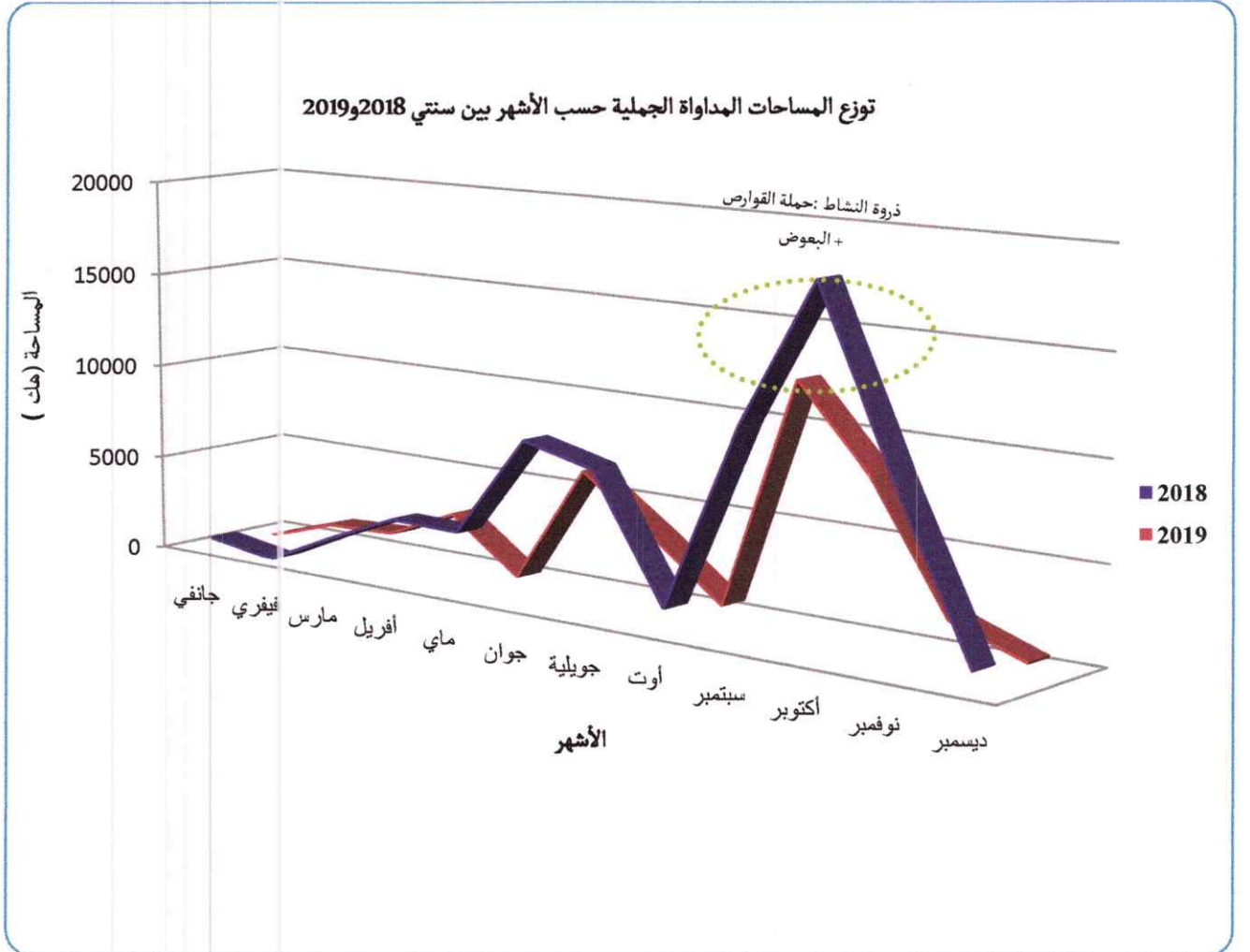
وقد سجلت سنة 2019 تراجعا في المساحة الجمالية التي وقع التدخل بها نظرا لعدم جاهزية المروحية التي تتطلب صيانة كبرى لبلوغها عدد ساعات الطيران المسموح بها وتخصيص الطائرات في مجال التدخل على الزراعات الكبرى باعتبارها أولوية في تدخل الشركة.

توزع نشاط الشركة إلى موفى ديسمبر 2019 حسب الولايات

مقاومة ذبابة القوارص	مقاومة أفات الزيادين	مداواة ضد البعوض	تدخلات العناية بالزراعات الكبرى		الولايات	
			أمراض فطرية وحشرات	أعشاب طفيلية		
			300	498	طائرة	جندوبة
					مروحية	
			22		طائرة	زغوان
					مروحية	
		940			طائرة	بن عروس
		300			مروحية	
		3000			طائرة	تونس
		810			مروحية	
		770		55	طائرة	أريانة
		3685			مروحية	
			3482	123	طائرة	سليانة
					مروحية	
13344		2310			طائرة	نابل
3650		350			مروحية	
	50		487		طائرة	منوبة
					مروحية	
	4375				طائرة	مدنين
					مروحية	
			516		طائرة	باجة
					مروحية	
16994	4425	12165	4807	676	المجموع (هك)	
22000	15000	35000	6000	6000	توقعات 2019	
% 87.8	% 29.5	% 34.7	% 80.1	% 11.3	نسب التغطية	

5. توزيع نشاط الشركة إلى موفى ديسمبر 2019 حسب الأشهر :

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جولية	جون	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	الأشهر
620	1845	8174	12440	570	3580	6305	152	2917	1304	1160	0	التدخلات المنجزة 2019 (هك)
880	9210	18184	10755	1195	7600	8505	3270	3330	1745	0	560	التدخلات المنجزة 2018 (هك)
% -30	% -80	% -55	% +15	% -53	% -53	% -26	% -95	% -13	% -26	% +100	% -100	نسب المقارنة 2018/2019



الخلاصة

تعتبر المساحات المداواة لهذه السنة بسيطة بالمقارنة مع معدل الخمس سنوات الأخيرة الذي بلغ 56438 هكتار و يعود ذلك بالأساس إلى الإرتباط الشبه كلي لنشاط الشركة بالعوامل المناخية، بالإضافة إلى درجة إستفحال الآفات .

و تجدر الإشارة كذلك إلى أن انخفاض نسبة التدخل لمكافحة البعوض الريفى مقارنة بالسنوات الماضية يعود إلى الدور الكبير الذي تلعبه المروحية في هذا النشاط.

IV- معطيات محاسبية و مالية :

1- موارد الشركة إلى موفى ديسمبر 2019 :

- تمكنت الشركة الوطنية لحماية النباتات من تحقيق رقم معاملات يساوي 991 ألف دينار أي بنقص الموارد الذاتية للشركة :

جدول حول رقم معاملات الشركة لسنة 2019

الوحدة :أد

البيانات	ر. م المرسم بميزانية الشركة لسنة 2019	رقم المعاملات المفوتر إلى موفى ديسمبر 2019	استخلاص رقم معاملات 2019 إلى موفى ديسمبر	المستحقات التي تم استخلاصها خلال السداسي الأول من سنة 2020	النسبة المئوية لاستخلاص رقم 2019 في 31 ديسمبر 2019
حملة مداواة الحبوب	432	199	142	42	% 71
مقاومة آفات الزياتين	371	102	102	0	% 100
مقاومة ذبابة القوارص	335	302	0	302	% 0
مقاومة الناموس	550	365	241	124	% 66
تدخلات أخرى	50	23	14	0	% 61
المجموع	1738	991	499	468	% 50

يقدر بـ 19% مقارنة بمداخيل سنة 2018 و التي بلغت 1031 ألف دينار و يرجع ذلك لنقلص مداخيل الشركة خاصة بالنسبة لتدخلاتها على مزارع الزياتين باعتبار 102 أد سنة 2019 مقابل 302 ألف دينار سنة 2019 .

- سجلت مداخيل الحبوب تطورا مقبولا مقارنة بسنة 2018 رغم أن الانجازات تعتبر دون المأمول .

جدول تطور رقم معاملات الشركة للفترة 2015-2019

الوحدة: ألف دينار

2019	2018	2017	2016	2015	البيانات
199	12	149	82	118	مداواة الحبوب
102	301	459	19	23	مقاومة آفات الزياتين
302	354	250	258	267	مقاومة آفات القوارص
365	348	223	552	428	مقاومة الناموس
23	16	0	0	17	مداخيل استثنائية
991	1031	1081	911	853	المجموع

ب- منحة التوازن بعنوان الأجور :

تدعم المداخيل الذاتية للشركة بمنحة توازن بعنوان التأجير مرسمة بميزانيتها و تساوي 1031 أد تم صرفها كاملة و أضيفت إليها منحة تكميلية بما قيمته 61 أد.

2- مؤشرات التصرف لسنوات 2014-2018 :

جدول حول مؤشرات التصرف

بحساب الألف دينار

2018	2017	2016	2015	2014	مؤشرات التصرف
1940	1992	996	-136	-652	الأموال الذاتية قبل التخصيص
1266	1081	911	853	947	مداخيل ذاتية
1075	1019	886	1015	879	منحة توازن بعنوان التأجير
1597	1572	1172	1219	1384	القيمة المضافة الخام
1634	1527	1360	1253	1015	أعباء الأجور و المنح
%129	%141	%149	%147	%107	نسبة الأجور من المداخيل الذاتية
-37	45	-188	-34	369	زائد/ناقص الاستغلال الخام
-409	-43	-297	189	178	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية
-0.21	-0.02	-0.29	-1.38	-0.27	مردودية الأموال الذاتية
-0.32	-0.03	-0.32	0.22	0.19	مردودية المداخيل الذاتية
3599	3599	3599	3599	3599	التداين الجملي

3- مديونية الشركة :

أ- تلخص ديون الشركة تجاه خزينة الدولة إلى موفى ديسمبر 2019 في الجدول التالي :

جدول حول قروض خزينة

القروض	المبلغ ألف دينار	التفاصيل
قرض خزينة ضمن اتفاقية أبرمتها الشركة بتاريخ 7 أفريل 1989.	1914	يخص اقتناء طائرات فلاحية و قطع غيار في إطار حملة محابهة الجراد الصحراوي سنتا 1988 و 1989. ضبطت آجال التسديد ب 20 قسطا سداسي ابتداء من غرة نوفمبر 1991
قرض ضمن إعادة هيكلة الشركة	335	يخص منحة مغادرة 27 عوننا ضمن التطهير الاجتماعي في جويلية 2000
قرض خزينة ضمن اتفاقية أبرمتها الشركة بتاريخ 8 أفريل 2005.	650	يخص صيانة محرك طائرة و اقتناء محرك طائرة أخرى. ضبطت آجال التسديد ب 8 أقساط ثلاثية ابتداء من 30 سبتمبر 2005
قرض خزينة ضمن اتفاقية أبرمتها الشركة بتاريخ 29 جانفي 2008	700	يخص اقتناء طائرة مروحية . ضبطت آجال التسديد ب 20 قسطا سداسي ابتداء من 30 جوان 2008
المجموع	3599	

- الشركة غير قادرة على تسديد قروض الخزينة المتخلدة بذمتها علما أن كل الأقساط حل أجلها و غير خالصة في 2019/12/31 و من المزمع النظر في معالجة هذه المديونية.

ب- تلخص ديون الشركة تجاه مختلف مؤسسات الدولة إلى موفى ديسمبر 2019 في الجدول التالي :
جدول حول ديون مختلفة لدى المؤسسات العمومية في موفى ديسمبر 2019

التفاصيل	المبلغ بالأد	الدائنون
<ul style="list-style-type: none"> • عمليات تفقد الأسطول الجوي للشركة للفترة (1999-2019) • الحاق السيد صالح القسنطيني إطار لدى الشركة مسؤول عن ورشة الصيانة ببرج العامري للفترة (2001-2003). 	101	ديوان الطيران المدني و المطارات
اختبارات طبية للطيارين.	8	وزارة الدفاع الوطني و المنشآت تحت إشرافها
شراء وقود للطائرات و عمليات تفقد و صيانة الأسطول الجوي (2).	261	
كراء طائرة مروحية .	184	
شراء وقود لوسائل النقل البري(2).	63	الشركة الوطنية لتوزيع البترول
إلحاق إطار لدى الشركة (السيد محمد بوطارة) و السائق (السيد محرز بن حسين) السائق الخاص للرئيس المدير العام السابق السيد عز الدين لاغة في الفترة (2005-2009).	30	الطيران السابع حاليا (Tunisair Express)
مساهمة الشركة و الأجراء في الصناديق الاجتماعية و صندوق التأمين على المرض بعنوان للفترة 2016-2019.	396	الصناديق الاجتماعية و صندوق التأمين على المرض(1)
	1043	المجموع

- (1) يتم خلاص هذه الديون على أقساط.
(2) يتم خلاص الفواتير الواردة على الشركة بصفة تدريجية .

أ- بسطة عن استهلاك ميزانية التنمية الممولة عن طريق منحة استثمار محمولة على العنوان الثاني من ميزانية الدولة إلى موفى ماي 2020

تقدم الاجاز	منجز		مرسم		فواصل ما قبل 2016
	دفع	تعهد	دفع	تعهد	
يتم توظيف الاعتمادات المفتوحة لغرض اصلاح الطائرة TS-IAF من صنف AIR TRACTOR في اقتناء الطائرة المروحية بمبلغ يساوي 695 ألف دولار.	421	421	421	421	صيانة طائرة من صنف AIR TRACTOR
	421	421	421	421	
مرسم 2016					
تقدم الاجاز	منجز		مرسم		
	دفع	تعهد	دفع	تعهد	
تم التعاقد مع شركة Enermena ltd في إطار صفقة بطلب العروض لاقتناء طائرة مروحية من صنف ROBINSON R44 بمبلغ يساوي 0,695 م دولار أمريكي على أن يتم تمويل الاقتناء عن طريق الاعتمادات المفتوحة للغرض (1م د) و يتحويل توظيف الاعتمادات المرسمة و المفتوحة ل: اصلاح الطائرة TS-IAF من صنف AIR TRACTOR (421 أد)	1000	2096	1000	1000	اقتناء طائرة مروحية
تم تسليم الطائرة المروحية في ورشة الشركة ببرج العامري بتاريخ 10 أوت 2018 و تم خلاص المزود حسب بنود العقد في حدود 90% من ثمن الصفقة. خسرت الشركة الطائرة إثر حادث أليم تعرضت إليه شهر نوفمبر 2019 .					

تم إعداد اختبار في المنظر في إمكانية بناء وحدة بالطابق الأول إلا أن تقرير المهندس المكلف بالدراسة نصح ببناء وحدة بالطابق السفلي بكلفة 250 ألف د و ضرورة تهيئة المبنى الموجود بكلفة 38 أ د و عليه نظرت الشركة في إمكانية اللجوء إلى البناء الخفيف (Construction légère) في الطابق الأول دون اضطرارها لتهيئة الطابق السفلي و توفير 38 أ د و تم التنسيق مع نفس مكتب الدراسات لاجراء اختبار ثان للتأكد من إمكانية انجاز هذه الفرضية من عدمه. و عليه و بعد حصولنا على تقرير الاختيار مصدق عليه من مكتب مراقبة ، أعدت الشركة كراس الشروط الإدارية و الفنية بالتنسيق مع مكتب هندسة معمارية و تم الإعلان عن المنافسة في 07 أفريل 2018 بعد تقدير كلفة البناء بـ 257 أ دون اختيار تكاليف الدراسات و المراقبة.

يتم تمويل التهيئة على النحو التالي :

- الاعتمادات المقترحة للغرض (180 أ د)

- فواصل الاعتمادات المفتوحة سنة 2016 لاقتناء شاحنات خفيفة (30 أ د)
- فواصل الاعتمادات المفتوحة سنة 2017 لاقتناء 02 شاحنات لنقل خزانات المحروقات والمعدات (50 أ د)

أفرزت نتائج فتح و فرز العروض على اختيار شركة الجمل للبناء و انطلقت الأشغال في 18 سبتمبر 2018 باعتبار مدة انجاز تساوي 150 يوما.
تم القبول الوتقي للمشروع دون تحفظات يوم 21 مارس 2019.

	257	286	180	180	
	1257	2382	1180	1180	المجموع

تهيئة ورشة صيانة الطائرات ببرج العامري

تقديم الانجاز	منجز		مرسم		2017 مرسم
	دفع	تعهد	دفع	تعهد	
تم ادراج الصيانة الكبرى للطائرة المروحية TS-LAD ضمن برنامج الاستثمار الذي يدخل في إطار الحملة الوطنية لمكافحة الجراد الصحراوي عن طريق برنامج التعاون التونسي الإيطالي و توظيف الاعتمادات المفتوحة للغرض في اقتناء الطائرة المروحية.	436	675	675	675	صيانة كبرى للطائرة المروحية TS-LAD
تم امضاء الصفقة مع شركة LAFON TECHNOLOGIES بقيمة 161 ألف أورو وتم قبول الشاحنة شهر نوفمبر 2019.	508	508	300	300	اقتناء شاحنة كبيرة مجهزة بخزان لنقل المحروقات
تم اقتناء 02 شاحنات من نوع T-KING بعد أن قامت الشركة باستشارة موسعة لاقتناء وقع الاختيار فيها على شركة TRANS-VET.	99,800	99,800	150	150	اقتناء شاحنة لنقل خزانات المحروقات و معدات و تجهيزات مختلفة
	1043,800	1282,800	1125	1125	المجموع
تقديم الانجاز					
	منجز		مرسم		2018 مرسم
	دفع	تعهد	دفع	تعهد	
من المزمع أن تقوم الشركة بتهيئة المهابب التالية و عددها 06:	0	0	600	600	تهيئة مهابب فلاحية
- إحداث مهابب بكل من: بنابل (الخيام) / صفاقس (شمال) / صفاقس (بوجروب) / بنزرت (أو تيك) / تهيئة و توسيع مهابب موجودة بكل من: المهديّة (الجم) / المنستير (يقالطة).					
	0	0	600	600	المجموع

تقديم الانجاز	منجز		مرسم		2019 مرسم
	دفع	تعهد	دفع	تعهد	
التفاصيل بالجدول الموالي حول برنامج الاستثمار لسنة 2019 الممول عن طريق برنامج التعاون التونسي الإيطالي.	0	525	525	1986	اقتناء عدد 09 طائرة خفيفة بكلفة 4,125 م دينار صيانة عدد 01 طائرة مروحية بكلفة 1,155 م دينار صيانة عدد 02 طائرات من صنف AIR TRACTOR بكلفة 7, 920 م دينار اقتناء عدد 15 شاحنة مجهزة بخزان محروقات ومنظومة خلط الأروية بكلفة 3, 960 م دينار اقتناء عدد 10 طائرات بون طيار بكلفة 4,686 م دينار المجموع
تم ارسال كراس الشروط إلى الجانب الإيطالي لاجراء الرأي.					2020 مرسم
تقديم الانجاز	منجز		مرسم		
	دفع	تعهد	دفع	تعهد	
حضي كراس الشروط بموافقة الجانب الإيطالي	-	-	-	1000	اقتناء عدد 09 طائرة خفيفة ، عدد 03 شاحنات مجهزة بورشنة صيانة متقلة و عدد 04 سيارات رباعية الدفع مجهزة بمعدات التواصل اللاسلكي بكلفة 4,125 م دينار.
تشرع الشركة في اعداد كراس الشروط ايان صدور إطار قانوني منظم لاستغلال الطائرات بون طيار					صيانة عدد 02 طائرات من صنف AIR TRACTOR بكلفة 7, 920 م دينار اقتناء عدد 10 طائرات بون طيار بكلفة 4,686 م دينار

ب- جدول حول برنامج التنمية لسنة 2019 الممول عن طريق برنامج التعاون التونسي الإيطالي

المشاريع	الكمية	الكلفة المبرمجة بالآلاف يورو	الكلفة بالآلاف دينار	كلفة الصفقة بالآلاف يورو
اقتناء وسائل جوية خفيفة	08	-	3750	-
	03			
اقتناء سيارات رباعية الدفع مجهزة بمعدات التواصل اللاسلكي	04			
اقتناء شاحنات مجهزة بورشنة صيانة متنقلة				
اقتناء طائرة مروحية RAVEN - R44 (*ROBINSON)	01	350	1050	572
صيانة طائرتي مروحية RAVEN - R44 (*ROBINSON)				

تقدم الإنجاز إلى موفى ماي 2020
تم إلغاء طلب العروض عدد 2018/01 بتاريخ 2018/03/12 إذ تبين للجنة الفرز أن المواصفات الفنية المطلوبة مفصلة و لا تتماشى مع متطلبات المداواة بالطائرة.

تمت مراجعة كراس الشروط على أن يتم الإعلان عن طلب عروض جديد في الفترة القليلة القادمة.

تم امضاء عقد الصفقة مع شركة EUROTECH بقيمة 480 ألف أورو.
دخلت الصفقة مرحلة التنفيذ بعد فتح الاعتمادات من طرف الجانب الإيطالي. تمت عملية تفكيك الطائرة و نقلها إلى ورشة الموزد في شهر جوان 2019.

كان مبرمج أن يتم التسليم بمصنع الموزد شهر مارس إلا أن تقشي قبروس كرهنا حاله في ذلك

من المزمع أن يتم التسليم إبان فتح المجال الجوي بين تونس و إيطاليا.

تم اعتبار طلب العروض عدد 2018/03 بتاريخ 2018/03/12 غير مضمّن.	-	7200	2400	02	صيانة AIR TRACTOR AT - 502
تمت مراجعة كراس الشروط خاصة في ما يتعلق بالشروط الفنية (قطع الغيار و تكوير الطيارين) وتمت الموافقة من الجانب الإيطالي في انتظار النشر.	-	7200	2400	02	صيانة AIR TRACTOR AT - 502
تم إمضاء الصقفة مع شركة COM INT بقيمة 977 ألف أورو بتاريخ 30 ماي 2019 وهي بصدد التنفيذ.	1113	3600	1200	15	اقتناء وسائل نقل بري (*) camions 4 Portes 6 7 Places avec benues équipées d'un réservoir de carburant et d'un système de mélange.
تم إرجاء القبول بصنع المزود بإيطاليا المصد إلى حين فتح المجال الجوي بين تونس و إيطاليا.	1113	3600	1200	15	اقتناء طائرات بدون طيار
تم إلغاء هذا البرنامج لكون المساس بكلفة المشروع كاملة.	-	4260	1420	10	اقتناء طائرات بدون طيار
	1684	19860	6620		كافة المشاريع

(*) مشاريع مزيج تنفيذها بالكامل سنة 2019 بكلفة 1457 ألف أورو ما يساوي 5245 ألف دينار (باختار 1 أورو = 3.8 د).

يتم تمويل 10% من الكلفة أي ما يساوي 525 أة من خزينة الدولة (تم رصدتها سنة 2019).

V- معطيات حول الموارد البشرية :

1- حركة الأعوان :

لدراسة حركة الأعوان للشركة الوطنية لحماية النباتات وجب علينا التطرق إلى الإحالات على التقاعد لسنة 2019 و إنتدابات 2019 والإلحاق ونهاية الإلحاق لنفس السنة للحصول على العدد الإجمالي للأعوان خلال شهر ديسمبر 2019.

• الإحالات على التقاعد لسنة 2019

دخل القانون المتعلق بالترفيه في سن التقاعد حيز التنفيذ بعد صدوره بالرائد الرسمي بتاريخ 30 افريل 2019 حيث نقح هذا القانون وأتم القانون عدد 12 لسنة 1985 المتعلق بنظام الجرايات المدنية والعسكرية والباقيين على قيد الحياة في القطاع العمومي وحددت سن الإحالة على التقاعد ب62 سنة وب57 سنة بالنسبة إلى العملة الذين يقومون بأعمال منهكة ومخلة بالصحة وبالتالي لا يوجد إحالات على التقاعد لسنة 2019.

• الإنتدابات

بالنسبة لانتدابات الشركة لسنة 2019

عملا بمقتضيات منشوري السيد رئيس الحكومة المتعلقين بإعداد مشروع ميزانية الدولة لسنتي 2017 و2018 قد نصا ضمن التدابير الإستثنائية على ضرورة إيقاف الإنتدابات الجديدة. رغم حاجة الشركة للعديد من الإختصاصات خاصة الفنية مما يقتضي إحكام التصرف في الموارد البشرية الموجودة وإن إقتضى الأمر تدعيمها بكفاءات جديدة بإعتماد آلية الإلحاق متى إقتضت الضرورة ذلك وحفاظا على السير العادي للعمل مع الأخذ بعين الإعتبار إمكانيات الشركة. كما وقع مراسلة وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري قصد تسوية وضعية الأعوان العرضيين في أقرب الأجل .

جدول إجمالي لأعوان الشركة في 31 ديسمبر 2019

يتوزع أعوان الشركة إلى ثلاثة أسلاك وهي سلك الإطارات الذي يضم كل من الإطارات العليا والإطارات الوسطى و سلك التسيير و سلك التنفيذ .

العدد	السلك
26	الإطارات
17	التسيير
11	التنفيذ
54	المجموع

يبلغ عدد أعوان الشركة 53 عوناً، وبالنظر في هذا التقسيم نجد أن نسبة التأطير طيبة إلا أن سلكي التسيير والتنفيذ يحتاجان إلى تدعيم.

- أهمية تدعيم الموارد البشرية للشركة خاصة في سلكي التسيير والتنفيذ .

- نقص في عدد المهندسين و التقنيين في الزراعات الكبرى ضمن إطارات الشركة. كما أن الشركة في حاجة إلى عديد الإختصاصات نتيجة إحالة عدد من الإطارات على التقاعد لبلوغ السن القانونية دون تعويض.

- وأصبح من المؤكد حاجة الشركة للإنتدابات لسد شغورات في العديد من الخطط خاصة الفنية منها وذلك على المدى المتوسط والطويل ويبرز الجدول الموالي عدد الخطط الشاغرة حسب الجدول التنظيمي.

الخطط الشاغرة حسب الهيكل التنظيمي

عدد الرتب على المدى الطويل	عدد الرتب المتأكدة على المدى المتوسط	عدد الرتب المقترحة	عدد الرتب المتوفرة في الوقت الحالي	إسم الخلية أو المصلحة
3	1	4	0	خلية مراقبة التصرف والميزانية
2	1	3	0	خلية التدقيق الداخلي
1	1	2	0	خلية الإعلامية والتكنولوجيات الحديثة
3	1	4	0	مصلحة التزود والتصرف في المنقولات والمخزونات
1	1	2	0	مصلحة الشؤون القانونية والنزاعات
1	1	2	0	مصلحة الوسائل الفنية والإستغلال
3	2	5	0	مصلحة صيانة المعدات الجوية

• الخطط الوظيفية

- تسمية رئيس مصلحة التصرف في الموارد البشرية بالإدارة الفرعية للشؤون الإدارية.

المبلغ بالآلاف دينار	البيانات	العدد
1114.061	الأجور	01
27.105	منحة ميكانيكي الطائرات	02
68.84	أجور العملة العرضيين	03
0.783	المنحة الخصوصية للسواق	04
4.772	منحة الموسم	05
54.188	منحة الانتاج	06
51.700	منحة الشهر الثالث عشر	07
1321.449	المجموع 1	
340.500	التقاعد و الحيغة الاجتماعية	01
11.342	حوادث الشغل	02
13.214	صندوق النهوض بالمساكن لفائدة الأجراء	03
26.428	الأداء على التكوين المهني	04
6.973	المنحة العائلية و الأجر الوحيد	05
398.457	المجموع 2	
1719.906	المجموع العام	

VI- معطيات حول الأسطول الجوي و البري للشركة المستغل.

1- وضعية الأسطول الجوي

الإمكانات اللوجستية للشركة خاصة بالنسبة للأسطول الجوي و الأسطول البري المرافق له لا زالت تعتبر محدودة، قديمة رغم مساعي الشركة الحثيثة لتجديدهما بصفة تدريجية تبعا للبرامج المرسمة بميزانياتها للفترة 2015-2019 ويتكون الأسطول الجوي حاليا من 6 طائرات، 3 جاهزة في حالة طيران معدة للرش الفلاحي و03 تتطلب صيانة كبرى، كما يبينه الجدول التالي:

نوع الطائرة	العدد	تاريخ الاقتناء	الجاهزية
CESSNAA - 188 - B	01	1983	في حالة طيران
ROBINSON R44-RAVEN II (مروحية)	01	2008	تتطلب صيانة كبرى
AIR TRACTORAT - 502	02	1989	تتطلب صيانة كبرى
ULM	02	2017	في حالة طيران

ما فتئ عدد الطائرات المستغلة من طرف الشركة يتراجع من سنة إلى أخرى ويعود ذلك بالأساس إلى تقادم الأسطول وإحالة العديد من الطائرات على الصرف دون أن يتم تعويضها. إضافة إلى ماسبق ذكره، فإن الأسطول الجوي المتوفر حاليا يبرز العديد من السلبيات من ضمنها:

- كلفة صيانة مرتفعة جدا نظرا لتقادم هذا الأسطول وارتفاع ثمن قطع الغيار وعدم توفرها بالسوق.
- 01 طائرات من نوع CESSNA ستبلغ الحد العمري للإحالة على الصرف وذلك في غضون ثلاثة سنوات وهو ما يستدعي التفكير من الآن في تعويضها.
- تشتغل الطائرة نوع CESSNA والمروحية بوقود نوع AVGAZ وهو وقود باهظ الثمن (حوالي 6 دينار سعر اللتر الواحد) وهو ما يمثل عائقا أمام الضغط على كلفة المداواة، في حين أن جيل الطائرات الجديد المعد للرش الفلاحي يشتغل بالبنزين الرفيع العادي إضافة إلى أن كلفة صيانتها غير مرتفع.

قائمة في جميع وسائل النقل الأرضية

الحالة	المصلحة المستعملة	المسافة المقطوعة	المنصف	تاريخ أول إذن بالجولان	رقم التسجيل	نوع السيارة
متوسطة	الرئيس المدير العام	275531	سيارة وظيفية	10 ديسمبر 2011	8371 ⁿ 155	أودي 4
متوسطة	إدارة الشؤون الإدارية والمالية	499381	سيارة مصلحة بصفة ثانوية لأغراض شخصية	05 فيفري 2002	11 337 966	أودي 4
سيئة	شؤون إدارة مقرين	696767	شاحنة خفيفة رباعية الدفع	25 سبتمبر 2001	11 337 282	اسيزو
سيئة	الورشة	785327	شاحنة خفيفة	08 أكتوبر 1993	11 323 800	اسيزو
جيدة	الورشة	178799	شاحنة خفيفة	04 أوت 2015	11 358607	اسيزو
جيدة	فرق العمل	187741	شاحنة خفيفة	04 أوت 2015	11 358608	اسيزو
متوسطة	الورشة	88590	شاحنة ثقيلة (على ملك وزارة الفلاحة)	09 جانفي 2001	11 131 155	داف
سيئة	فرق العمل	عداد معطب	شاحنة محروقات	25 سبتمبر 1991	11 310 190	رينو
جيدة	الورشة	1065	شاحنة محروقات	بطاقتة رمادية في طور الانجاز	11 361 215	رينو
سيئة	مصلحة الطيران العامري	عداد معطب	جرار	01 جانفي 1981	11 310193	فاند
سيئة	مصلحة الطيران بيرج العامري	عداد معطب	جرار	01 جانفي 1981	11 310197	دوتز
جيدة	شؤون إدارة مقرين	125562	شاحنة خفيفة رباعية الدفع	15 جويلية 2016	11 360 213	تاتا
جيدة	فرق العمل	109046	شاحنة خفيفة رباعية الدفع	15 جويلية 2016	11 360 214	تاتا
جيدة	فرق العمل	146285	شاحنة خفيفة رباعية الدفع	15 جويلية 2016	11 360 215	تاتا
متوسطة	الورشة	286605	شاحنة خفيفة (ستاقات)	19 سبتمبر 2016	11 360 387	ايفيكو/فيات
متوسطة	الورشة	308513	سيارة مصلحة	29 أفريل 1999	11 360 988	رينو
جيدة	فرق العمل	35828	شاحنة ثقيلة	30 جانفي 2018	11 363 262	T-King
جيدة	فرق العمل	22798	شاحنة ثقيلة	30 جانفي 2018	11 363 263	T-King
جيدة	الإدارة العامة	78215	حافلة ذات 30 مقعدا	04 نوفمبر 2016	11 361 298	ايفيكو
جيدة	مصلحة المالية	16046	سيارة مصلحة بصفة ثانوية لأغراض شخصية	26 أكتوبر 2018	11 364 099	FIAT/Punto
جيدة	مصلحة المحاسبة	20719	سيارة مصلحة بصفة ثانوية لأغراض شخصية	26 أكتوبر 2018	11 364 100	FIAT/Punto
جيدة	الإدارة الفرعية للصيانة والتعهد	40147	سيارة مصلحة بصفة ثانوية لأغراض شخصية	26 أكتوبر 2018	11 364 101	FIAT/Punto

VII- معطيات تنظيمية.

1- القانون الأساسي الخاص بالأعوان.

تم تنقيح النظام الأساسي الخاص بأعوان الشركة على ضوء تعديلات المصالح المختصة برئاسة الحكومة و مراجعة نسبة التأثير المالي لتصبح 11.2% على ثلاث أقساط بعنوان كل مشروع ميزانية ومراسلة سلطة الإشراف في الغرض لتمريضه مجددا إلى رئاسة الحكومة .

2- متابعة تقارير مراقب الحسابات.

تتابع الإدارة تقارير مراجع الحسابات و تحاول معالجة النقائص و الاخلالات المدونة خاصة بتقاريره حول الرقابة الداخلية و تسعى لتلافي النقائص تدريجيا حسب الأولويات و الإمكانيات المتاحة لذلك.

كما تجدر الإشارة أن الشركة تعرض على مجلس الإدارة جدولاً ينقل النقائص و الاحترازات المدونة بالتقرير العام و الخاص لمراقب الحسابات و التقرير حول أنظمة الرقابة الداخلية مقدمة جملة من القرارات المزمع اتخاذها أو القرارات التي تم اتخاذها لمعالجة الاخلالات و يتم ذلك ضمن نقطة قارة تدرج بجدول أعمال المجلس.

VIII- توقعات نشاط الشركة لسنة 2020

يتميز حجم معاملات الشركة بطابعه الغير منتظم، إذ تجدر الإشارة أن النشاط متصل كلياً بالعوامل المناخية التي تؤثر في درجة استفحال أمراض الزراعات، علاوة على أن القطاع الذي تعمل فيه الشركة محدود و أهم حرفائها هم بالنسبة لسنة 2019 :

- ✓ الديوان الوطني للزيت بنسبة 31% من رقم معاملاتها ،
 - ✓ الوكالة البلدية للخدمات البيئية بنسبة 37% من رقم معاملاتها.
 - ✓ المجمع المهني للغلال بنسبة 30% من رقم معاملاتها.
 - ✓ فلاحون خواص- شركات الإحياء و التنمية الفلاحية بنسبة 20% من رقم معاملاتها.
- وفي إطار إعداد ميزانية الشركة لسنة 2020 رسمت الشركة الأهداف التالية :
- الترفيع في تعريفه الخدمات بنسبة 20% مقارنة بسنة 2019 بالنسبة لجميع التدخلات،
 - توسيع نشاط الشركة في إطار استغلال طائرات دون طيار،
 - دعم الموارد الذاتية بالتقويت في وسائل جوية و قطع غيار طائرات زال الانتفاع بها،
 - تدعيم الزاد البشري الفعال في الشركة عبر آلية اللاحاق،
 - الضغط والتحكم في مصاريف الاستغلال بإحكام تبويب نفقات التسيير،
 - ترشيد استهلاك الطاقة و الماء والاتصالات،
 - التحسب لارتفاع أسعار المحروقات و سعر الصرف بالنسبة لعمليات صيانة و شراء قطع غيار ووسائل النقل الجوي.
- و من المزمع أن تحقق الشركة متى توفرت الامكانيات اللوجيستية لذلك رقم معاملات مفصل في الجدول الموالي :

معاملات الشركة لسنة 2020

2020 مرسوم		البيانات
القيمة بالأد	المساحة بالهك	
39	900	مقاومة الأعشاب الطفيلية بمزارع الحبوب
99	2300	مقاومة الأمراض الفطرية بمزارع الحبوب
302	10800	مقاومة آفات الزياتين
408	20400	مقاومة ذبابة القوارص
950	22000	مقاومة الناموس
70		مداخل أخرى (إيواء و صيانة طائرات ، بيع زيوت طائرات، تكوين طيارين ...)
70		مداخل استثنائية التفويت في وسائل جوية و قطع غيار طائرات
1788		المجموع

و ذلك باعتبار التعريفه الموالية :

د/الهكتار بالمروحية	د/الهكتار بالطائرة	التدخلات
		الحبوب
46,200	43,200	مقاومة الأعشاب الطفيلية
46,200	43,200	مقاومة الأمراض الفطرية
		الزياتين
37,000	28,000	مقاومة آفات الزياتين بالطريقة الكلاسيكية
24,000	15,000	مقاومة آفات الزياتين ULV
		القوارص
25,000	20,000	مقاومة ذبابة القوارص
43,200		مقاومة البعوض الريفى و الوشواشة

الخاتمة

تتدخل الشركة بصفة غير مباشرة ضمن برنامج الانتاج الفلاحي والجودة و السلامة الصحية للمنتجات الفلاحية و الغذائية و تحديدا ضمن البرنامج الفرعي لحماية و مراقبة المنتجات الفلاحية وتهدف ميزانيتها أساسا إلى تكثيف التدخلات على مزارع الحبوب،الزياتين و القوارص لمقاومة الآفات التي من شأنها أن تضر بالمنتجات الفلاحية و من المؤكد أن غياب المداواة الجوية يكبد المجموعة الوطنية خسائر كبيرة تقدر قيمتها بما يناهز 200 مليون دينار.

كما يمكن تصنيف الشركة بالاستراتيجية نظرا لأهمية المهام الموكولة إليها في مقاومة الآفات الزراعية التي تهدد قطاع الفلاحة وقدرتها على التدخل السريع للتصدي لأي غزو للجراد الصحراوي أو أي آفة أخرى في الميدان الزراعي بالنسبة لجميع العمليات التي تستلزم استعمال الطيران الفلاحي في كامل تراب الجمهورية التونسية وفي القطاع البيئي بالمحافظة على المحيط(مقاومة البعوض الريمي والشواشة) التي تتدخل أيضا ضمن استعدادات الدولة لإنجاح موسم السياحي.

و نظرا لأهمية المهام الموكولة لها خدمة للفلاحة والاقتصاد الوطني، وحتى تكون جاهزة للتحديات التي تقتضيها الخطة الوطنية لمقاومة الجراد خاصة فيما يتعلق بتجديد أسطولها الجوي والبري، تقترح الشركة الوطنية لحماية النباتات بمواصلة دعمها وذلك:

- في إطار قيامها بمهامها العادية في القطاع الفلاحي والقطاع البيئي وجب تدعيم الأسطول بصفة عاجلة للاستعداد لمكافحة الجراد الصحراوي التي تعتبر مهمة استثنائية تتطلب فتح اعتمادات استثنائية محمولة على العنوان الثاني من ميزانية الدولة حدود 21,9 مليون دينار، لتمكين الشركة من القيام بالاقتناءات الضرورية حسب الفرضية الثانية من المخطط الوطني العاجل لمكافحة الجراد الصحراوي
- الترخيص لها بالترفيغ تدريجيا في تسعيرتها بنسبة 15% سنويا في مجال تدخلاتها وذلك لتغطية الكلفة الحقيقية في غضون سنة 2021.
- تفعيل برنامج الانتدابات على المدى المتوسط و الطويل .
- مواصلة دعم الشركة بمنحة سنوية تتضاءل تدريجيا إلى غاية تحقيق نتيجة محاسبية إيجابية بداية من سنة 2021.
- ضرورة معالجة مديونية الشركة (3.8 مليون دينار) خاصة وأنها عاجزة حاليا عن تسديدها، ويقترح في هذا المجال النظر في إمكانية طرحها.